الاحداث كيف وقد سبق قريبا
وجوب قدمه تعالى لاشك
ان وجوب القدم يستلزم لوجوب البقا
فلما قام البرهان على وجوب قدمه
جل وعز وجب بقاؤه تبارك وتعالى
اذ لو جاز ان يلحقه العدم تعالى عن
ذلك علوا كبيرا لكان وجوده جائزا
لا واجبا لصدق حقيقة الجائز على
ذاته تعالى جل وعلى لان الجائز ما يصح
وجوده وعدمه وهذا التقدير
الفاسد يستلزم صحة الوجود والعدم
للذات تبارك وتعالى فيكون جائزا
الوجود وذلك يستلزم حدوثه
تعالى عن ذلك لما عرفت من استحالة
ترجيح الوجود الجائز على العدم مقابله

المساوي

المساوي له في القبول من غير فاعل
مرجح كيف وقد سبق قريبا بالبرهان
القاطع وجوب قدمه جل وعلى
فاذن يجب بقاؤه تبارك وتعالى
كما يجب قدمه جل وعز واما
برهان ممانعته تعالى للحوادث فلا
لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها
وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب
قدمه تعالى وبقائه لاشك
ان كل مثلين لابد وان يجب لاحدهما ما
وجب للاخر ويستحيل عليه ما استحال
عليه ويجوز له ما جاز عليه وقد
عرفت بالبرهان القاطع ان كل ما سوى
مولانا جل وعز يجب له الحدوث فلو
ماثل تعالى شيئا ما سواه لوجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)